الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية برج بوعريريج — دورة: ماي 2024

ثانوية: فرحات عباس — الشعبة: 3علوم تجريبية+ رياضيات

## اختبار بكالوريا تجريبي في مادة: الفلسفة — المدة: 03سا و30 د

**عالج موضوعا واحدا على الخيار:**

**الموضوع الأول:** *هل الطبع الاجتماعي للأنا واحتكاكه بالغير يجعل من وجوده شرطا ضروريا للتحقيق وعيه بذاته؟*

**الموضوع الثاني:** *يقول "الدكتور محمد خيري": "أصبح علم النفس بما يستخدمه من أدوات وأجهزة وأساليب الملاحظة الموضوعية،علما طموحا ينشد الدقة والتحديد "_____ دافع عن صحة الأطروحة*

**الموضوع الثالث: ( نص):**

"...الفاصل بين الفلسفة والعلم هو حديث النشأة،أي ظهر بتطور العلوم والتقنيات في العصر الحديث، كانت العلوم في مجملها تنخرط في التأمل الفلسفي، خصوصا في العصر اليوناني، كون الفلسفة قالب نشأت فيها العلوم والمعارف، غالبا ما يطرح السؤال الحاسم والمحرج عبر العصور وفي كل الجغرافيات: إذا كان التقدم الذي يبتغيه العلم هو في طور المسار ويحقق نجاحات وفتوحات كبيرة غيرت معها حياة البشر في شتى الميادين والمجالات ، فما الغرض من الفلسفة؟

تقوم الفلسفة بتعويض ما نقص في العلم بالنظر في القيم الناتجة عن التطبيقات العملية للعلم، ففي خضم التطور العلمي المتسارع الذي جعل حياة البشر سهلة عبر التقنية والمواصلات والصحة، فإن الفلسفة تتساءل عن قيمة هذا التطور، أي أنها تطرح البعد الأخلاقي في كل تطور علمي للبشرية، الاكتشافات الهامة حول الجينوم البشري جعلت الحس الفلسفي أكثر انتباها بشأن الغايات القصوى لهذا الاكتشاف من حيث الاستعمالات إذا كانت محمودة بعلاج بعض الأمراض الجينية أو العكس استعمالات مذمومة من خلال الاستنساخ الذي يطال النوع البشري نفسه، علاوة على تجريبه على بعض الحيوانات.

هكذا تنصب الفلسفة نفسها حامية الإنسان ، لأن الفلسفة كانت ولازالت فلسفة الإنسان،همها الوحيد هو الإنسان بالمقاربة مع الغايات القصوى التي تمسه مباشرة، وتمسه في كيانه مثل الحرية والسعادة والخير والموت، هذا ما لا يهتم به العلم أو لا يدخله في حسابه، وأعني بذلك نتائج العلم على مصير الإنسان، لأن موضوع العلم المباشر هو الطبيعة وليس الإنسان، ما يجعل العلم أقل إنصاتا إلى هموم الإنسان الأخلاقية والوجودية ، حتى وإن كانت نتائج العلم تفيد الإنسان من حيث تسهيل الحياة اليومية أو حل المشكلات الصحية والبيئية، لكن المعنى، معنى الوجود ، معنى الحياة هو من اختصاص الفلسفة، لأنها تسعى إلى الفهم، ولا تجعل من الإنسان مجرد موضوع للدراسة ككيان عضوي أو نفسي..."

" محمد شوقي الزين"- مشكلات فلسفية ونصوصها- ص ص:55-61

**المطلوب:** *أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص*

التصحيح النموذجي للموضوع الأول: ***هل الطبع الاجتماعي للأنا واحتكاكه بالغير يجعل من وجوده شرطا ضروريا لتحقيق وعيه بذاته؟***

| المحطات | عناصر الإجابة | العلامة | |
|---|---|---|---|
| طـــــرح<br>المشكـــلـــة | المدخل: يعيش الإنسان مع غيره من الناس تربطه بهم جملة من العلاقات مختلفة يطبعها التجاذب ،التناقر والتفاعل و في خضم هذه الحركية بينه وبين غيره يحاول إدراك ذاته و يسعى للتعبير عنها<br>التأسيس للمشكلة: الأمر الذي نجم عنه مشكلة معرفة الذات بين الأنا والغير<br>العناد الفلسفي: - الأنا يمكنها الوعي بذاتها في معزل عن الأغيار/ الوعي غير كاف ، فمعرفة الذات لذاتها لا يتم إلا بالمرور عبر وسيط الغير<br>المشكلة: هل وعي الذات لذاتها وعي مباشر ومستقل أم أنه يستدعي ضرورة وجود الغير ؟ | 01،5<br>01<br><br>01،5 | 4/4 |
| محاولة | الأطروحة: معرفة الذات مرتبطة بالوعي فقط<br>منطوق الأطروحة: منطلقين من فكرة مفادها معرفة الذات مرهونة بوجود الوعي دون الحاجة إلى الآخرين<br>الانصار: سقراط السوفسطائيون، برغسون، مين دوبيران...<br>الحجج:<br>- الأنا هو التناطق الرسمي للذات والشعور ذاتي لا تدركه إلا الذات التي تعايشه وقد أكد سقراط أن معرفة الذات تتوقف على حدود الوعي فقط فالإنسان يعرف ذاته بذاته دون اللجوء الى الغير فهو يدعو الى الرجوع الى الذات و تأمل خصائصها وصفاتها بواسطة الوعي<br>- الحوادث النفسية داخلية لا يدركها إلا صاحبها وهنا عن طريق الاستبطان" التأمل الداخلي"<br>- الإنسان عند السفسطائيون مصدر الأحكام فما يراه صوابا فهو صواب، وما يراه خطأ فهو كذلك، يقول بروتاغوراس: "الإنسان مقياس كل شيء"، فلكل شخص نظرته الخاصة المستقلة المعبرة عن شخصيته.<br>- من خلال فكرة الكوجيتو"أنا أفكر إذن أنا موجود"، إن كل ذات تعي ذاتها وتعرف ما يجري فيها من انفعالات ومايصدر عنها من سلوكات،لا تنقطع عن التفكير (الوعي) إلا إذا انعدم وجودها<br>نقـــد :<br>الوعي قد يكون مجرد تأمل ميتافيزيقي يعبر عن أوهام لا تمثل حقيقة ذاته كجنون العظمة ،استصغار نفسه...، فمن الممكن التعرف على شخص مريض ويعتقد بأنه سوي الشخصية، فالذات لا تشاهد ذاتها بذاتها بل تحتاج للغير. الانسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الجماعة -الحياة النفسية مزيج بين الشعور واللاشعور اذ هناك سلوكات تصدر عن الذات لا نعيها (زلات القلم ،فلتات اللسان ...)و هذا ما أكه علم النفس الحديث على يد سيغموند فرويد. ثم هل يفيد الوجود الواعي هذا الانغلاق للذات على ذاتها؟ وهل يفرض علينا إثبات الإنية واستبعاد الغيرية؟<br>الأمثلة + الأقوال+ سلامة اللغة | 02<br><br>01<br><br>0،5 | 4/4 |
| حـــــــل | نقيض الأطروحة: معرفة الذات تتوقف على الغير<br>منطوق الاطروحة: منطلقين من فكرة مفادها حتمية العيش في جماعة تجعل من معرفة الذات والوعي بها، مشروطة بوجود الغير<br>الأنصار: باركلي، هيجل، سارتر، إدغار موران....<br>الحجج:<br>- أكد"هيجل" على ضرورة وحضور الوعي المخالف ، من أجل إثبات الوعي الذاتي، وفق ما سماه صراع الاعتراف، "جدلية السيد والعبد"<br>- يرى "ليفيناس" أن الانسان لكي لا ينغلق على نفسه وينزوي في وحدته،ضرورة الانتساب الطوعي للجماعة التي تعطي القدرة على إدراك ذاته في مقابل الآخر، غياب الغير يسلب الذات معنى وجودها، وتفقد الأنا قيمتها وكمالها الذي تستمده من علاقاتها مع الغير ووجوده<br>- يستحضر "سارتر" دور الآخر في اختبار نوايانا، فذات الآخر بمثابة المقياس الذي نقاس على أساسه نوايانا، من خلالها ندرك ما نستحسن فيها وما نستقبح وهذا ما تجسده تجربة الخجل<br>- اعتقد "موران" أن الحاجة للآخر مسألة جذرية ، فالأنا فقيرة وغير مكتملة في حالة غياب الآخر<br>- باركلي أكد أن الذات تتعرف على ذاتها من خلال المقارنة بين أفعالها وأفعال الغير وبالتالي معرفة التماثل والتمايز<br>- إن العلاقة المتوترة بين الشخصين (النظرة التشييئية) تطرح إشكالا اجتماعيا مع الآخر الذي يصبح في تصور سارتر مصدر خطر<br>نقـــد:<br>الغير لا يدرك منا إلا المظاهر الخارجية التي لا تعكس حقيقة ما يجري بداخلنا من ميول ورغبات. بإمكاننا اصطناع المظاهر الخارجية والتظاهر بها كالممثل السنيمائي - أحكام الغير ليست واحدة، وهذا ما يثبت عجز الغير في تحديد ملامح شخصية "الأنا".<br>الأمثلة + الأقوال + سلامة اللغة | 01<br><br>01<br><br>0،5 | 4/4 |
| المشـــكـــلـــة | التركيب: توفيقي معرفة الذات تتوقف على الأنا والغير معا<br>إن معرفة الأنا مرتبطة بالفرد ذاته وتستدعي وجود الغير، إذ يقتضي التعرف على الذات حضور فاعلية الوعي، وتجليات أنا الآخر .<br>إن الوجود دون الآخرين هو نفسه صورة من صور الوجود مع الآخرين، فالشعور الفردي لا ينفصل عن عالم الغير، هذا الأخير الذي يعد من أهم مقومات الوجود الإنساني، فلا ذات بدون غير، ولا يمكن إلا أن أحدد وجودي بإزائه.<br>الأمثلة + الأقوال + سلامة اللغة | 01<br><br>02<br><br>01 | 4/4 |
| حـــــــل<br>المشـــكـــلـــة | أن معرفة الإنسان لذاته مرتبطة بوعيه بها ذلك أنه كائن عاقل ،ومرتبطة بالتعايش مع غيره من خلال التعامل معهم وفق عادات و تقاليد تسير مجتمعهم باعتبار الإنسان كائن اجتماعي خطيه الخروج من دائرة الأنا إلى دائرة النحن .<br>- مدى انسجام الخاتمة مع منطوق الأطروحة<br>- الأمثلة + الاقوال+ سلامة اللغة | 02<br><br>01<br>01 | 4/4 |
| المجموع | | 20/20 | 20/20 |

**التصحيح النموذجي للموضوع الثاني:** يقول "الدكتور محمد خيري": "أصبح علم النفس بما يستخدمه من أدوات وأجهزة وأساليب الملاحظة الموضوعية،علما طموحا ينشد الدقة والتحديد "_____ دافع عن صحة الأطروحة

| المحطات | عناصر الإجابة | | العلامة |
|---|---|---|---|
| طـــــرح<br>المشكلة | تمهيد وظيفي: إن محاولة دراسة الظواهر النفسية بنفس الكيفية التي تدرس بها الظواهر الطبيعية أفرز مجموعة المشاكل والعقبات، الأمر الذي طرح مشكلة الدراسة العلمية على الحوادث النفسية<br>الفكرة الشائعة: لذلك شاع لدى بعضهم أن الظاهرة النفسية غير قابلة للدراسة التجريبية<br>نقيضها: وعلى نقيض ذلك هناك من يؤكد أن علم النفس اقتحم كافة العوائق الابيستيمولوجية، وباتت الدراسة العلمية على حوادثه ممكنة مثلها مثل المادة الجامدة<br>التساؤل: إذا سلمنا بصحة الطرح الأخير، كيف يمكن إثبات الأطروحة القائلة:"*أصبح علم النفس بما يستخدمه من أدوات وأجهزة وأساليب الملاحظة الموضوعية،علما طموحا ينشد الدقة والتحديد*" | 01<br>01<br>01<br>01 | $\frac{4}{4}$ |
| مـــحاولـــة | منطق الأطروحة: الظاهرة النفسية قابلة للدراسة العلمية<br>الأنصار: أكد على هذا الطرح كل من:" وليام جيمس، واطسن ، باڤلوف، سيغموند فرويد....<br>منطوق الأطروحة: منطلقين من فكرة مفادها أن معرفة خصائص الحوادث النفسية يسهل التجريب عليها وتجاوز العوائق، بحيث يمكن إقامة خطوات المنهج التجريبي على الظواهر النفسية شرط الحفاظ على طبيعتها ومراعاة خصوصيتها<br>الحجج:<br>- ظهرت عدة مدارس وتخصصات وكذا أبحاث مكنت الإنسان من فهم حقيقة الحياة النفسية للإنسان الطفل( و المراهق) علم نفس الطفل( و المراهق) علم نفس المراهقة ( والمريض نفسيا) علم النفس الإكلينيكي العلاجي ،استخدام الاحصاء في تحليل الوظائف العقلية وتوضيح السلوك<br>- تمكن العلماء من إدخال القياس على مجال الدراسات النفسية وذلك باستخدام الأجهزة وأدوات خاصة تضمن الدقة والموضوعية، كقياس قوة التحمل، سرعة التعب، وكذا قياس نسبة الذكاء (العمر العقلي/العمر الزمني)100، وكذا ابتكار جهاز كشف الكذب،<br>- تعدد المناهج في علم النفس: منهج الاستبطان، التنويم المغناطيسي حيث مكنت طريقة التنويم المغناطيسي مستخدميها من الغوص داخل أعماق النفس وافتراض الفروض واستخلاص النتائج، وبناء عليها تمكن الكثير من علماء النفس أمثال "شاركو" و" برنهايم" من علاج العديد من المرضى بالهستيريا و الفوبيا..<br>الأقول+الأمثلة + سلامة اللغة | 01<br>02<br>01 | $\frac{4}{4}$ |
| حـــــل | نقد منطق الخصوم:<br>عرض منطق الخصوم:<br>- للأطروحة السابقة خصوم ، هم الذين أكدوا أن الظاهرة النفسية تعتريها عوائق تحول بينها وبين تطبيق المنهج التجريبي عليها<br>- منطوق الأطروحة: منطلقين من فكرة مفادها أنه نظرا لمجموعة من الخصائص التي تمتاز بها الحوادث النفسية عن المادة الجامدة، والتي تتمثل في :التغير،الفردية،النفسية، التعقيد...انفرادها بهذه الخصائص أفرز مجموعة من العقبات حالت بينها وبين تطبيق المنهج التجريبي عليها<br>- الأنصار: هذا ما أكد عليه كل من : ريبو، سارتر، بياجي، هنري برغسون، كانغيلام<br>الحجج: برروا موقفهم بـ:<br>- الظاهرة النفسية معقدة ومتداخلة يشتبك فيها الإدراك مع الإحساس و الذكاء مع الخيال والانتباه مع الإرادة وهي تتميز بسمة الديمومة وعدم الثبات(التغير) لا تثبت على حال<br>- كما أنها ظاهرة معنوية من طبيعة ميتافيزيقية فلا يستطيع الإنسان ان يسمع ألمه، أو يلمس تكريته، لأن الظواهر النفسية تتنافى والطابع المادي<br>- إنها وصفية كيفية يصعب قياسها،فلا يمكن أن نلمس الظواهر النفسية من مشاعر الحزن والفرح تفسيرا كميا<br>نقد الخصوم:<br>لكن هذه الصعوبات ليست حجة دامغة لإبعاد الدراسة العلمية على الظواهر النفسية، إذ يمكن إرجاعها لوصفها الزماني، بمعنى بدايات ظهور هذا العلم والمحاولات الأولى لتطبيقه عليها، لأن العلم تطور وكذلك التقنية خاصة وسائل الملاحظة والتجريب الأمر الذي مكن العلماء من اقتحام هذه العوائق وإمكانية التجريب في ميدان علم النفس شرط مراعاة خصوصيتها فالخصوم تغافلوا عن قدرة الباحثين على تذليل الصعوبات واقتحامها ، وتجاهلوا الآفاق والنتائج الباهرة التي حققها علماء النفس التجريبي في مجال الدراسات النفسية، وبالتالي إرساء دعائم البحث العلمي المنظم،وأثبتوا وجود علم خاص بالنفس البشرية كحقيقة قائمة بذاتها.<br>الأمثلة + لاقول+ سلامة اللغة | 01<br>01.5<br>0.5<br>01 | $\frac{4}{4}$ |
| المسكـــــلة | النفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:<br>وعلى سبيل الاستئناس بمجموعة من الحجج الشخصية نذكر :<br>لم يتقدم علماء النفس إلا لما أدركوا أن المعرفة ليست حكرا على العلوم المعروفة بالتجريبية، وخاصة الفيزيولوجية<br>1. تجارب باڤلوف وغيره، المدرسة السلوكية وظهور التحليل النفسي القائم على التداعي الحر...<br>2. اصطناع مواقف وحالات في المخابر النفسية، شبيهة لتلك الحالات التي تقع في الحياة اليومية إذ أظهرت تجربة "ألبرت الصغير" إمكانية خلق ظاهرة نفسية داخل المخبر، تمثلت في ظاهرة توليد الخوف عند"ألبرت"، والتي وضحت كيف أن المشاعر قد تصبح ردود فعل مشروطة نتيجة منبهات خارجية، ذلك أن السلوك الإنساني ينبغي أن تلاحقه استجابات يرد بها الإنسان عن المنبه ( السلوك= منبه+ استجابة<br>- وضع العالم النمساوي" سيغموند فرويد" منهجا في مجال الحوادث النفسية، عن طريق الحوار أو ما يصطلح عليه ~ التداعي الحر~ مكنه من علاج الكثير من الأمراض النفسية المستعصية والكشف عن أسبابها، عن طريق استكشافه للمجال الخفي من حياتنا النفسية وهو الجانب اللاشعوري<br>الأقول+الأمثلة + سلامة اللغة | 01<br>5⁄01<br>5⁄01<br>01 | |
| حـــــل<br>المشكـــــلة | نستنتج في الأخير أن الحوادث النفسية يمكن دراستها دراسة علمية لكن مع مراعاة خصوصيتها التي تختلف عن المادة الجامدة، بحيث يمكن لعلم النفس أن يستعين بالمنهج التجريبي، فالتجريب ممكن في ميدانه، لكن في حدود ما تقتضيه طبيعة الحالات النفسية وخصائصها<br>- التأكيد على شرعية النفاع: أطروحة صحيحة سياقا ونسقا، يمكن الأخذ بها وبرأي مناصريها.<br>- الأقول+الأمثلة + سلامة اللغة | 02<br>01<br>01 | |
| المجموع | | | $\frac{20}{20}$ |

# التصحيح النموذجي للموضوع الثالث- نص لـ: " محمد شوقي الزين"- مشكلات فلسفية ونصوصها-

| المحاور | عناصر الإجابة | العلامة مجزأة | العلامة المجموع |
|---|---|---|---|
| طـــرح | تمهيد وظيفي: إن الفلسفة وباعتبارها من أقدم أشكال التفكير الإنساني كانت تنضوي على مختلف العلوم، لكن ومع مطلع عصر النهضة انفصلت عليها هذه العلوم، لما أسست لنفسها موضوعا ومنهجا | 1،5 | 04 |
| | التأسيس للمشكلة التي يعالجها صاحب النص: يعالج النص مشكلة علاقة العلم بالفلسفة | 0،5 | |
| | الإطار الفلسفي: مبحث المعرفة | | |
| المشكلة | صاحب النص+ الدوافع: لعل مشكلة العلاقة بين العلم والفلسفة في ظل التطور العلمي كان الدافع الأساسي لمعالجة هذا النص، ردا على من ينكرون قيام علاقة بينهما | 01 | |
| | التساؤل:هل التمايز بين العلم والفلسفة من حيث ماهيتهما، ينفي حاجة أحدهما للآخر ؟ | 01 | |
| | موقف صاحب النص: | | |
| | مضمونا: يوضح صاحب النص أن مشكلة علاقة العلم بالفلسفة،اتضحت معالمها مع التقدم العلمي التقني الذي شهدته مختلف ميادين الحياة، ورغم ما آل إليه هذا التطور إلا أن العلم لا يزال بحاجة للتأمل الفلسفي من أجل تصويب مساره، وضبط آثار ممارساته ونتائجه | 02 | 02 |
| | شكلا: "تقوم الفلسفة بتعويض.....للعلم" | | |
| | الحـــجـــاج: | | 12 |
| محاولة | مضمونا: | | |
| | – إن التطور التقني المتسارع وما انجر عنه من آثار سلبية على حياة البشرية، جعل الفلسفة تتساءل عن أخلاقيات هذه الممارسات، كون سؤال القيمة أثبت العلم عجزه في احتضنه فهو من اختصاص الفلسفة. | | |
| | – تحمل الفلسفة على عاتقها مسؤولية حماية الإنسان، وتنصب نفسها رقيبا على نتائج العلم، ما جعل الإنسان محور بحثها واهتمامها في مختلف أبعاده. | 02 | |
| | – اختلاف موضوع البحث بين العلم والفلسفة ، يؤكد قصور هذا الأخير على الإحاطة بالبعد القيمي وهموم الإنسان الوجودية، فإذا كان يدرس الإنسان في بعده البيولوجي العضوي، فإن الفلسفة تكمله من خلال اهتمامها بالبعد الروحي ، فالبحث عن المعنى أي معنى الحياة يفلت من قبضة الدراسة العلمية | | |
| | شكلا: | | |
| | – " ففي خضم .....الحيوانات". | | |
| | – "هكذا تنصب الفلسفة.....الموت". | 02 | |
| حـــل | – " لأن موضوع.....نفسي". | | |
| | النقد والتقييم: | | |
| | التقيـــــيم: | | |
| | إن الطرح الذي قدمه الدكتور"محمد شوقي الزين" حول طبيعة العلاقة القائمة بين العلم والفلسفة، صائب في بعض المواضع خاصة ما تعلق بمحاولة ضبطها ممارسات العلم وتوجيه نتائجه | 01 | |
| | النقـــــد: | | |
| المشكلة | لكن إذا ما نظرنا من وجهة الواقع المعاش نجد أن ما وصلت إليه البشرية اليوم في مختلف مناحي الحياة من تطور علمي وتقدم تقني مرتبط بإسهامات وإنجازات العلم لا بالجهد التأملي الفلسفي. | 02 | |
| | فضلا أن الفلسفة تظل بناءات نظرية لم تقدم نتائج خاصة بها، كونها لا تزال مجرد تساؤلات متناقضة انتهت بصراعات فكرية. | | |
| | الرأي الشخصي و تبريره | 01 | |
| | الأمثلة+ لو قلا | | |
| حـــل | نستنتج أن الطرح الذي قدمه صاحب النص حول المشكلة العلائقية بين الفلسفة والعلم طرح جاد جسد حقيقة العلاقة التكاملية الوظيفية والخدمة المتبادلة بينهما ، فيظل العم يزود الفلسفة بموضوعات بحثها، وتحمل هي مسؤولية مراقبة وتوجيه تطبيقاته العملية. | 02 | |
| | – مدى انسجام التحليل مع منطوق النص | 01 | |
| المشكلة | – الأقوال و الأمثلة | 01 | 04 |
| | سلامة اللغة | | |
| المجموع | | 20/20 | 20/20 |